

## الوحدة 7- أسماء الاستفهام و أسماء الشرط

### أولاً- أسماء الاستفهام:

1- مفهوم أسماء الاستفهام: هي أسماء تستعمل لإزالة الإبهام والغموض عن تساؤل ما، وقد جاء في كتاب التطبيق النحوي لعبده الراجحي أن "كلّ الكلمات التي تستعمل في الاستفهام أسماء، فيما عدا كلمتين هما: هل والهمزة، فهما حرفان مبيان لا محل لهما من الإعراب، أمّا أسماء الاستفهام فهي كلّها مبنية أيضاً فيما عدا كلمة واحدة وهي "أيّ" لأنها تضاف إلى مفرد. نقول أيّ رجل جاء؟ أيّ اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف"<sup>1</sup>

### 2- إعراب أسماء الاستفهام: تعرب أسماء الاستفهام على النحو التالي<sup>2</sup>:

أ- من: تعرب حسب موقعها في الجملة، فقد تكون في محل رفع أو نصب أو جرّ، مثل: من جاء؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ب- ما: تعرب مثل "من" فنقول: ما جاء بك؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والجملة الفعلية خبر.

ج- ماذا: يمكن إعرابها على ثلاثة أوجه هي<sup>3</sup>:

• أن تجعلها كلمة واحدة فتكون حسب موقعها من الإعراب، مثل: ماذا في يدك؟ اسم

استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

• أن تجعل "ذا" زائدة لا محل لها من الإعراب، وتكون ما حسب موقعها من الكلام، فنقول:

ماذا في يدك؟ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وذا زائدة متعلق

بمحذوف خبر في محل رفع.

<sup>1</sup>-عبده الراجحي : التطبيق النحوي، ص63.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص63.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 64.

• أن تجعل "ذا" اسم موصول خبراً عن ما، فتقول: ماذا في يدك؟ ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ / ذا: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر والجار والحرور متعلق بمحذوف صلة لا محل له من الإعراب.

د- أين: تعرب ظرف مكان دائماً، مثل أين ذهب الطالب؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.

هـ - متى: تعرب ظرف زمان دائماً، مثل: متى جاء الطالب؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

و- أيان: تعرب ظرف زمان دائماً للدلالة على المستقبل، مثل: أيان تسافر؟ أيان اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان.

ز- كيف؟ تعرب خبراً في قولنا كيف أنت؟ وتعرب حالا في قولنا كيف جئت؟

ح- كم؟ وهي اسم استفهام مبهم يحتاج إلى ما يوضح إبهامه، ولذلك يأتي بعدها تمييز مفرد منصوب وتعرب على الوجه التالي<sup>4</sup>: كم طالبا حضر؟ كم اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

### ثانياً- أسماء الشرط:

1- مفهوم أسماء الشرط: هي أسماء مبنية تستعمل في الربط بين فعل الشرط وجوابه، وهي إمّا حروف أو أسماء.

2- حروف الشرط: وهي إن، إذما، لو، وتعرب كمايلي<sup>5</sup>:

إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

إذما: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

<sup>4</sup> - عبده الراجحي : التطبيق النحوي، ص68.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص71.

لو: حرف شرط يدلّ على امتناع الجواب لامتناع الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إما: أصلها إن ما، إن حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

**3- أسماء الشرط:** وهي كلها مبنية فيما عدا "أيّ" فهي معربة لإضافتها إلى مفرد كحالتها في الاستفهام، مثل: أيّ رجل يعمل خيرا يجد جزاءه. أيّ: اسم شرط مرفوع بالضمّة الظاهرة مبتدأ، وهو مضاف ورجل مضاف إليه مجرور وجملة الشرط هي الخبر.

أمّا أسماء الشرط المبنية فهي<sup>6</sup>: من، مهما، متى، أيان، أين، أنّى، حيثما، إذا.

**أ- من:** تعرب حسب موقعها في الجملة، مثل: من يذاكر ينجح، من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

**ب- ما:** تعرب حسب موقعها في الجملة مثل "من"

**ج- مهما:** تدل على معنى "ما" وتعرب إعرابها، مثل: مهما تعمل يعلمه الله، مهما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

**د- متى وأيان:** يعربان ظرف زمان دائماً، والعامل فيه فعل الشرط، مثل متى تأت أكرمك، متى: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

**هـ- أين، أنّى، حيثما:** تعرب ظرف مكان، والعامل فيه فعل الشرط، نحو: أين يذهب يحترمه الناس، أين: اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.

**و- إذا:** وتختلف عن الأسماء السابقة التي تدل على الظرفية في أنّ العامل فيها ليس فعل الشرط وإنما الجواب، نقول في إعرابها: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه، نقول: إذا جاء زيد أكرمه، فالجواب أكرمه هو الذي نصب إذا، لأن الظرف يحتاج إلى عامل يعمل فيه النصب.

وقد يأتي بعد "إذا" اسم فنقدّر بعدها فعلاً يفسره الفعل الموجود، مثل<sup>7</sup>:

<sup>6</sup> - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ص 72.

إذا زيد جاء فأكرمه، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

زيد: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الموجود، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا إليها.